Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, NO. special, 308-326, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb20261001

The impact of digital payments on the financial services sector through consumer behavior: A survey study of a sample of students from the University of Babylon

Mahdi A. Al-Jubouri[1*], Bashar A. Al-Humairi[2], Fatima H. Kadhim[3]
[123] College of Administration and Economics, University of Babylon, Babylon, Iraq
bus.mahdi.atiyah@uobabylon.edu.iq bus.bashar.abbas@uobabylon.edu.iq
Bus.fatima.hus@uobabylon.edu.iq

Article information:
Published: 25–10– 2026

Corresponding author:
Mahdi A. Al-Jubouri
bus.mahdi.atiyah@uobabylon.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The proliferation of digital payments has led to a surge in the number of users of virtual currencies in their transactions. This paper explores the reasons behind the widespread adoption of digital payments, their characteristics, and their potential global impact. It also analyzes the risks and challenges associated with digital payments, how to protect customer privacy and data, and how to improve payment methods based on user experiences. The paper focuses on discussing the impact of digital payments on the financial sector, comparing and analyzing their advantages and disadvantages, and exploring their direct and indirect effects on financial services and cash. Furthermore, it analyzes the habits of consumers using digital payments and whether these habits will gradually change. Based on research, study, and analysis, this paper aims to fill a significant gap in the literature on user-centric innovation and provide a comprehensive view of the role of society in the innovation process of digital payments. Finally, it examines whether and how household adoption of digital payments influences spending decisions.

Keywords: Digital payments, financial services, financial sector, consumer habits.

Conclusions:

One of the key factors limiting this study is the scarcity of similar research. To our knowledge, no previous studies are available locally on the topic of digital payments and their impact on the financial services sector through consumer behavior.

تأثير المدفوعات الرقمية في الخدمات المالية من خلال سلوك المستخدم: دراسة استطلاعية لعينة من طلبة جامعة بابل

مهدي عطية الجبوري*[1]، بشار عباس الحميري[2]، فاطمة حسين كاظم[3]
[1 ، 2، 3] قسم إدارة الاعمال، كلية إدارة الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، بابل، االعراق
bus.mahdi.atiyah@uobabylon.edu.iq bus.bashar.abbas@uobabylon.edu.iq
Bus.fatima.hus@uobabylon.edu.iq

معلومات البحث:
- تاريخ النشر: 2026 –10–25

المؤلف المراسل:
مهدي عطية الجبوري
bus.mahdi.atiyah@uobabylon.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي(CC BY 4.0)

المستخلص:
لقد أدى انتشار المدفوعات الرقمية، الى تزايد عدد المستخدمون للعملات الافتراضية في معاملاتهم. لذا، تُعرض هذه الورقة البحثية أسباب الصعود الواسع للمدفوعات الرقمية، وخصائص المدفوعات الرقمية، والتأثير العالمي المحتمل، وتُحلل المخاطر والتحديات المحتملة للمدفوعات الرقمية، بالإضافة إلى كيفية حماية خصوصية العملاء وبياناتهم، وكيفية تحسين طرق الدفع بناءً على تجارب المستخدمين. تُركز هذه الورقة البحثية على مناقشة تأثير المدفوعات الرقمية على القطاع المالي، ومقارنة مزاياها وعيوبها وتحليلها، واستكشاف تأثيرها المباشر أو غير المباشر على الخدمات المالية والنقد. علاوة على ذلك، تُحلل عادات المستهلكين الذين يستخدمون المدفوعات الرقمية، وما إذا كانت ستُغير عاداتهم تدريجيًا. لذا، تستند هذه الورقة البحثية إلى البحث والدراسة والتحليل، بهدف سد الفجوة الملحوظة في أدبيات الابتكار المُركّز على المستخدم، وتقديم رؤية شاملة لدور المجتمع في عملية ابتكار المدفوعات الرقمية. ونبحث ما إذا كان اعتماد الأسر للمدفوعات الرقمية يؤثر على قراراتها الانفاقية، وكيف يؤثر ذلك.

الكلمات المفتاحية: المدفوعات الرقمية، والخدمات المالية، والقطاع المالي، وعادات المستهلك

1. المقدمة:

ادى تطور وانتشار التقنيات والابتكارات الرقمية الناشئة في المجتمع الحديث، الى تزايد عدد الأشخاص الذين يختارون الدفع الرقمي في حياتهم اليومية. ويستخدمون المدفوعات الرقمية بدلاً من المدفوعات النقدية التقليدية. والتي أصبحت الآن وسيلة دفع معترف بها عالميًا. وقد أحدث انتشار المدفوعات الرقمية تغييرات وفرصًا هائلة للمستهلكين والمؤسسات المالية والاقتصاد العالمي. تستكشف هذه الورقة البحثية الانتشار العالمي للمدفوعات الرقمية، وتدرس تأثيرها الخدمات المالية والمستهلكين والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى كيفية الاستفادة من عادات استخدام المستهلكين لجعل المدفوعات الرقمية أكثر كفاءة. لذلك، يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في جمع وتحليل المعلومات المتاحة حول أساليب ووسائل ومراحل المدفوعات الرقمية بشكل شامل، ودراسة القضايا الحالية، والتنبؤ بالتطورات المستقبلية المحتملة في مجال التمويل المتعلق بالمدفوعات الرقمية وتأثيرها على القطاع المالي. تتم دراسة القضايا المتعلقة بالمدفوعات الرقمية من خلال وصف طرق الدفع ذات الصلة باستخدام أسلوب البحث الأدبي، ثم مقارنة طرق الدفع المقابلة، والتكهن بمستقبل المدفوعات الرقمية، وتقديم التوصيات.

يمكن تعريف التمويل الرقمي بأنه الخدمات المالية المقدمة من خلال أو باستخدام البنى التحتية الرقمية مثل الهواتف المحمولة والإنترنت. فهو يلغي الاعتماد على النقد وفروع البنوك التقليدية واستخدامها. يتيح التمويل للأفراد والشركات إجراء معاملات سلسة مع جميع الأطراف. لقد تغيرت الأوقات حتى وقت قريب على الرغم من ظهور نماذج أعمال جديدة تلخص في السرعة بفضل الابتكار التكنولوجي والتدخل الحكومي، تحسن الوضع بشكل كبير. وقد مكّن هذا البنوك للوصول إلى الفئات المستبعدة عبر وكلاء خارجيين أو مديري شبكات. بفضل التقدم التكنولوجي السريع، نجحت الخدمات المالية أيضًا في اكتساب رؤى هائلة في احتياجات المستهلكين وسلوكياتهم من خلال شبكات خدمات الهاتف المحمول. المعلومات التي يتم جمعها من هذه يمكن أن تساعد المصادر في نهاية المطاف في تلبية احتياجات العملاء. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لنطاق الهاتف المحمول وبما أن الشبكة، وخاصة في بلدان مثل الهند، واسعة وممتدة، فإن الخدمات المالية الرقمية يمكن أن تعمل بمثابة "قضبان البنية التحتية" لتحسين المنتجات ونماذج الأعمال الأخرى جنبًا إلى جنب. في أقصى نقطة في الاقتصاد تقف "الخدمات المالية" التي تمكن الأسر والشركات من المشاركة في الأنشطة الاقتصادية اليومية مثل الادخار والاستثمار وحماية أنفسهم من المخاطر المحتملة المخاطر المالية. وللأسف، حتى اليوم، لا تزال معظم الاقتصادات الناشئة، مثل الهند، تكافح جاهدة القضاء على الفقر وزيادة النمو الاقتصادي من خلال زيادة الشمول المالي.

لقد شهدت الخدمات المالية الرقمية نموًا متسارعًا في هذا المجال، مع صدور لوائح تنظيمية جديدة تُراعي مصالح العملاء ومقدمي الخدمات، مما سهّل استخدام الخدمات المالية الرقمية ووسّع نطاق وصولها إلى الفئات المحرومة. لقد تم إنجاز الكثير، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به فيما يتعلق بالتمويل الرقمي وترويجه بين عامة الناس. مع اهتمام الحكومة، وتخفيف القيود التنظيمية، وظهور مقدمي خدمات جدد ومبتكرين في هذا المجال

لقد أدركت البنوك أن القنوات الرقمية هي طريقة تفاعل العملاء معها، وبالتالي، بدأت أولويات الاستثمار الرقمي تتحول من تجربة العميل إلى تفاعله. ورغم أهمية تحسين تجربة العميل، إلا أن تطوير القنوات الرقمية كمنصات تفاعل مع العملاء يُعدّ الآن أمرًا بالغ الأهمية لنجاح البنوك. وقد بدأت تقنية دفتر الأستاذ الموزع (المعروفة أكثر باسم تقنية البلوك تشين) تُغيّر مشهد المدفوعات الرقمية، إذ تتأثر المدفوعات العابرة للحدود والأوراق المالية وإصدار العملات الرقمية.

2. منهجية البحث

2. 1 مشكلة البحث

على الرغم من التطورات الكبيرة في البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك انتشار الهواتف الذكية والاتصال بالإنترنت، لا تزال هناك فجوة رقمية كبيرة، لا سيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية. يُعيق هذا التفاوت الرقمي الوصول الواسع النطاق إلى حلول الدفع الرقمي واعتمادها، مما يُفاقم الإقصاء المالي ويُعرقل الجهود المبذولة نحو اقتصاد رقمي أكثر شمولاً. لذلك جاء الهدف من البحث لسدّ هذه الفجوة من خلال تدخلات مُوجّهة ومبادرات لتطوير البنية التحتية أمراً بالغ الأهمية لضمان الوصول العادل إلى الخدمات المالية الرقمية لجميع شرائح السكان، وتحسين سلوك المستهلك، وتعزيز الشمول المالي والتمكين.

2. 2 أهمية البحث

سد فجوة معرفية :تسهم الدراسة في سد نقص في الأدبيات العربية التي تربط بين اعتماد المدفوعات الرقمية وتحولات سلوك المستخدم الشاملة في القطاع المالي، وليس مجرد قبول التكنولوجيا.

تطوير النماذج النظرية :يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في تطوير أو تكييف النماذج السلوكية) مثلUTAUT2 ، نظرية السلوك المخطط (لتتناسب مع سياق الاقتصادات النامية أو الناشئة وبيئة الخدمات المالية سريعة التطور.

توفير أساس لبحوث لاحقة :تقدم الدراسة إطارًا منهجيًا ونظريًا يمكن أن يكون نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية أعمق (مثل دراسة تأثيرات على الاستقرار المالي، أو سياسات تنظيمية محددة).

الربط بين التخصصات :تدمج الدراسة بين مفاهيم من تخصصات متعددة: تكنولوجيا المعلومات، التسويق، السلوك الاستهلاكي، والاقتصاد المالي، مما يثري الحوار الأكاديمي متعدد التخصصات.

5. لمقدمي الخدمات المالية والمصرفية) البنوك، شركات التقنية المالية:(FinTech

- فهم العوامل المحفزة والمعيقة لتبني العملاء للمدفوعات الرقمية.
- تصميم منتجات وخدمات مالية رقمية تتوافق مع سلوكيات وتوقعات المستخدمين الحقيقية.
- تطوير استراتيجيات تسويقية وتوعوية أكثر فعالية تستهدف شرائح محددة.
- تحسين تجربة المستخدم (UX) وواجهات الخدمة بناءً على رؤى سلوكية حقيقية.

6. للمشرعين والجهات الرقابية (البنوك المركزية، هيئات الرقابة المالية):

- توفير بيانات ميدانية تدعم عملية وضع السياسات والأنظمة المنظمة للسوق الرقمية (مثل: حماية المستهلك، أمن المعاملات، معايير التشغيل البيني).
- فهم أثر التحول الرقمي على الشمول المالي لمساعدة الفئات غير المتعاملة مع القطاع المالي الرسمي.
- تقييم فعالية السياسات الحالية لتعزيز المدفوعات الرقمية (مبادرات التحول إلى مجتمع غير نقدي).

7. للمستخدمين (العملاء) بشكل غير مباشر:

- نتائج البحث قد تدفع مقدمي الخدمة نحو حلول أكثر أمانًا وسهولة وشفافية، مما يعود بالفائدة النهائية على المستهلك.
- رفع مستوى الوعي بأهمية وسلامة وأخلاقيات استخدام الخدمات المالية الرقمية.

8. للباحثين والدارسين:

- توفير بيانات أولية ونتائج يمكن الاعتماد عليها في تحليل واقع التحول الرقمي المالي محليًا وإقليميًا.
- تحديد مجالات جديدة تستحق البحث في المستقبل.

2. 3 اهداف البحث

أ. الأهداف العامة

- استكشاف طبيعة ومدى تأثير انتشار واستخدام المدفوعات الرقمية على أنماط وسلوكيات المستخدمين تجاه الخدمات المالية بمختلف أنواعها.
- تحليل العلاقة بين خصائص المستخدم الديموغرافية والاجتماعية وبين اتجاهاتهم وسلوكهم الناتج عن استخدام المدفوعات الرقمية.

- الخروج بتوصيات عملية تستند إلى أدلة تساعد في تطوير قطاع خدمات مالية رقمي يتسم بالفعالية والكفاءة ويتمحور حول المستخدم.

ب. تهدف الدراسة بشكل محدد إلى تحقيق ما يلي:

1. **التعريفية والتشخيصية:**
   - تحديد مستوى انتشار ودرجة اعتماد المدفوعات الرقمية بين أفراد مجتمع الدراسة.
   - تشخيص أهم الدوافع (الراحة، السرعة، الحوافز) والعوائق (المخاوف الأمنية، قلة المعرفة، التكلفة) التي يدركها المستخدمون في استخدام هذه الوسائل.
   - قياس اتجاهات المستخدمين (الإيجابية والسلبية) نحو المدفوعات الرقمية ومدى ثقتهم فيها.
2. **التحليلية للسلوك:**
   - تحليل أثر استخدام المدفوعات الرقمية على **السلوك المالي الفردي**، مثل:
   - أنماط الإنفاق والادخار.
   - القدرة على تتبع المصروفات والتحكم المالي.
   - الميل لاستخدام خدمات مالية جديدة (قروض رقمية، تمويل جماعي، استثمارات إلكترونية).
   - الاعتماد على الخدمات المصرفية التقليدية (الفروع).
3. تقييم مدى تأثير المدفوعات الرقمية على إدراك المستخدمين للمنفعة وسهولة الاستخدام في القطاع المالي ككل.
4. فحص العلاقة بين استخدام المدفوعات الرقمية وزيادة الوعي والشمول المالي.
5. **التنبؤية والتطويرية:**
   - بناء نموذج استطلاعي يفسر العلاقة بين متغيرات المدفوعات الرقمية ومتغيرات سلوك المستخدم.
   - تحديد الفروق في السلوك والاتجاهات بناءً على متغيرات مثل (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل، الخبرة التكنولوجية).
   - التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية المحتملة لسلوك المستخدم في ظل استمرار التحول الرقمي.
6. صياغة توصيات ومقترحات تستهدف:
   - مطوري الخدمات :لتحسين تصميم ووظائف التطبيقات المالية.
   - المشرعين :لتعزيز بيئة تنظيمية داعمة وآمنة.
   - المسوقين :لابتكار حملات توعية وتشجيع فعالة.

2. 4 فرضيات البحث

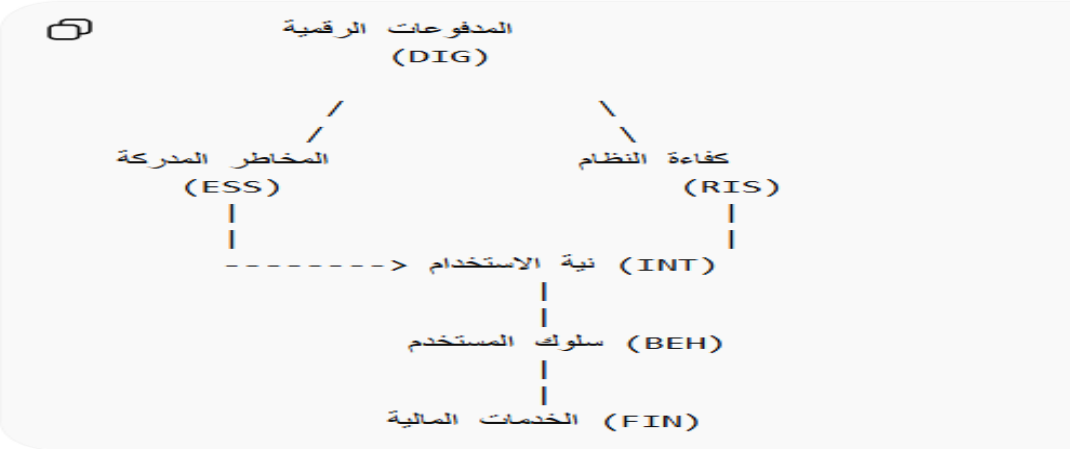
الفرضية الأولى: (H1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدفوعات الرقمية وسلوك المستخدم المالي.

الفرضية الثانية: (H2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستخدم واتجاهاته نحو الخدمات المالية.

الفرضية الثالثة: (H3) تؤثر المدفوعات الرقمية بشكل غير مباشر في اتجاهات المستخدم نحو الخدمات المالية من خلال سلوك المستخدم كمتغير وسيط.

2. 4 مخطط البحث الافتراضي

- يمكن عرض النموذج النظري بالشكل التالي:



- **الشكل (1-2) المخطط الفرضي للبحث**

المصدر: من اعداد الباحث

2. 5 مجتمع وعينة البحث

- **المجتمع الأصلي :**طلبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بابل الذين يستخدمون أو لديهم إمكانية استخدام الخدمات المالية في البيئة الجغرافية محل الدراسة (مثل: دولة، منطقة، مدينة). وشملت طلبة الدكتوراه والماجستير والاولية
- **وحدة التحليل :**الفرد (المستخدم للخدمات المالية).
- **طريقة أخذ العينة :**استخدام **العينة الطبقية العشوائية** لضمان تمثيل مختلف الشرائح الديموغرافية (العمر، الجنس، الدخل، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية). يمكن أيضًا استهداف **عينة غرضية (Purposive)** من المستخدمين النشطين للمدفوعات الرقمية لضمان صلة المشاركين بموضوع الدراسة.
- **حجم العينة :**يتم حسابه إحصائيًا باستخدام صيغ محددة (مثل معادلة كوكران) بناءً على حجم المجتمع ومستوى الثقة (غالبًا 95%) وهامش الخطأ المقبول (مثلاً ±5%). بالنسبة للدراسات الاستطلاعية، قد تكون عينة تتراوح بين 300-350 فرد كافية لإجراء تحليلات موثوقة.

2. 5 أدوات جمع البيانات:

الاستبيان (الأداة الرئيسية) :استبيان إلكتروني (وورقي إذا لزم الأمر) مُصمم بطريقة **مقياس ليكرت الخماسي** لقياس الاتجاهات والسلوكيات. سيتكون من الأقسام التالية:

الثقة :في المؤسسات المالية والتقنية.

- **الإدراك :**سهولة الاستخدام، المنفعة المتوقعة، المخاطر المحسوسة (أمنية، مالية، خصوصية).
- **النية السلوكية :**الاستمرار في الاستخدام، التوصية للآخرين، تبني خدمات مالية جديدة.
- **السلوك الفعلي :**التغير في أنماط الإنفاق، الادخار، الاقتراض، استخدام الخدمات المصرفية التقليدية.

يمكن الاستناد إلى نظريات مقبولة مثل **نظرية القبول التكنولوجي(TAM)** ، أو **نموذج UTAUT2** (الاستخدام الموحد لنظرية القبول واستخدام التكنولوجيا)، وتطويعها لتتناسب مع الدراسة.

المدفوعات الرقمية (المتغير المستقل) ← تؤثر في سلوك المستخدم ← والتي تؤثر بدورها على تجاه الخدمات المالية (المتغير التابع)، مع تأثير عوامل ضابطة مثل الخصائص الديموغرافية.

2. 6 التحليل الإحصائي للبيانات:

- **البرامج المقترحة SPSS :**أو Amos.
- **أساليب التحليل:**
- **الإحصاء الوصفي :**التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحراف المعياري لوصف خصائص العينة والمتغيرات.
- **تحليل الثبات والصدق :**استخدام معامل **ألفا كرونباخ** لفحص ثبات الاستبيان، وصدق المحتوى من خلال عرضه على محكمين.
- **الإحصاء الاستدلالي:**
  - **اختبارات الارتباط (كوريلشن) :**لفحص قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات.
  - **تحليل الانحدار المتعدد :(Regression Analysis)** لتحديد مدى قدرة متغيرات المدفوعات الرقمية على التنبؤ بالتغيرات في سلوك المستخدم.
  - **تحليل التباين :(ANOVA)** لمقارنة متوسطات الاستجابات بين مجموعات مختلفة (مثل: حسب العمر أو مستوى الدخل).
  - **تحليل المعادلة الهيكلية - (SEM) إن أمكن :**لاختبار النموذج المقترح للدراسة بكامله والعلاقات المعقدة بين المتغيرات الكامنة والملاحظة.

2. 7 حدود الدراسة:

- حدود منهجية: الاعتماد على الإبلاغ الذاتي للمستجيبين قد يحتمل التحيز.
- حدود مكانية وزمانية: النتائج قد تكون محدودة بالبيئة الجغرافية والزمنية التي أجريت فيها.
- حدود موضوعية: قد لا تغطي جميع جوانب سلوك المستخدم أو جميع أنواع المدفوعات الرقمية.

3. مراجعة الادبيات

3. 1 المفاهيم المرتبطة بالمتغيرات

أصبحت طرق الدفع البديلة التي تعتمد على التكنولوجيا لاستخدام النقود، والتي يشار إليها غالبًا باسم المدفوعات غير النقدية/الرقمية/أو الإلكترونية، تحظى بشعبية متزايدة في جميع أنحاء العالم (Lai, & Liew, 2021)؛ ومن خلال عدد متزايد من الأدبيات الأكاديمية المعاصرة التي تناولت موضوع الدفع غير النقدي داخل المجتمع (Nirankari, I., 2023.؛ et. al., Sahi, 2012) وهناك دعوة متزايدة إلى الاعتراف بـ "المدفوعات الرقمية" كمجال متميز للخبرة والبحث العلمي، منفصل عن مجال الخدمات المصرفية الناضج (Buckley, & Mas, 2016.).

في هذا الإطار، يلعب "المستهلكون" كأعضاء في المجتمع دور الفاعل المحفز في عملية ابتكار نظام الدفع، من خلال التعبير عن استعدادهم وقدرتهم على استخدام نظام الدفع الرقمي (Leo et al., 2015).

المدفوعات الرقمية هي تلك التي تُجرى باستخدام عملات مشابهة لتلك المستخدمة في الوسائط الرقمية. ويمكن استخدامها لشراء السلع والخدمات، أو للاستثمار المالي، أو لمجموعة من المنتجات والخدمات المالية ذات الصلة. وبفضل أمانها

وسهولتها وسرعتها وإمكانية تتبعها، تحل المدفوعات الرقمية تدريجيًا محل المدفوعات النقدية التقليدية (Khando, et. al., 2022). تتيح المدفوعات الرقمية للمستخدمين إجراء المدفوعات باستخدام قنوات رقمية مثل المحافظ الرقمية، والبنوك، وبطاقات الائتمان، وبرامج الهاتف المحمول، والعملات المشفرة. وتشهد المدفوعات الرقمية نموًا عالميًا مع تزايد استخدامها، ولأنها تتيح للمستخدمين إمكانية إجراء المعاملات عالميًا دون قيود المكان أو الزمان. (Godambe, 2020).

وفي السياق ذاته تشير المدفوعات الرقمية إلى "المدفوعات التي تتم باستخدام أدوات رقمية، مثل تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول، والمحافظ الإلكترونية، والبيتكوين أو العملات الافتراضية، وغيرها من طرق الدفع الإلكترونية. ويُطلق على استخدام التكنولوجيا في إجراء معاملات مالية سلسة اسم الخدمات المصرفية الرقمية أو الخدمات المصرفية التكنولوجية المالية.(Sardana, & Singhania, 2018)

والمعاملة الرقمية تعني معاملة دفع ضمن نظام سلس تُجرى دون الحاجة إلى النقد، على الأقل في إحدى الفئتين، إن لم يكن في كليهما (أي الدافع أو المستلم أو كليهما). ويشمل ذلك المعاملات التي تُجرى عبر وسائط رقمية/إلكترونية، حيث يستخدم كلٌّ من المُرسِل والمستفيد وسيطًا رقميًا/إلكترونيًا لإرسال أو استلام الأموال".(https://rbidocs.rbi.org) .

يُعزز تطور القطاع المالي أيضًا عملية تطوير المدفوعات الرقمية، إذ يتطلب هذا التطور من المستثمرين إنفاق مبالغ كبيرة من المال لإتمام المعاملات، إلا أن طرق المعاملات التقليدية مُرهقة للغاية، لذا يُقدم نظام الدفع الرقمي الناشئ حلاً جذريًا لهذه المشكلة. وقد ساهمت الحاجة إلى المدفوعات المتعلقة بالتمويل في ازدهار المدفوعات الرقمية. فنظرًا لتزايد حاجة الناس للدفع، سيختارون طرق دفع أكثر ملاءمة وسرعة، وبالتالي سيلبي الدفع الرقمي طلب الناس ويبدأ في الانتشار. بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لأن سوق التمويل الاستهلاكي لا يزال صغيرًا، لا يزال أمام القطاع المالي مجال واسع للتطور. كما أن نمو الطلب في السوق يُعزز بشكل غير مباشر تطوير المدفوعات الرقمية.(Jiayi, 2024)

نظريًا، يمكن للمدفوعات الرقمية أن تؤثر على الاستهلاك من خلال قناتين. أولًا، تُخفّض المدفوعات الرقمية تكاليف المعاملات، إذ تُغني عن تخزين ونقل وعدّ الأوراق النقدية والعملات المعدنية. ثانيًا، تُخفّف المدفوعات الرقمية من تأثيرها على الثروات: إذ يشعر المستهلكون بانخفاض ارتباطهم بأموالهم من خلال المعاملات الرقمية. (Viviana, Alexandre, 2020)في حين أن كلتا الآليتين تُشيران إلى أن اعتماد المدفوعات الرقمية يُؤدي إلى زيادة الإنفاق، إلا أن الآثار المحتملة على رفاه المستهلكين تختلف. ونظرًا للوتيرة السريعة التي تحل بها المدفوعات الرقمية محل النقد، فإن فهم هذا التأثير وتقييمه أمرٌ بالغ الأهمية .(Agarwal, et. al. 2018)

مع ذلك، يُعدّ تحديد التأثير السببي للمدفوعات الرقمية على الإنفاق أمرًا صعبًا من الناحية التجريبية. فالاستخدام الملحوظ للمدفوعات الرقمية هو نتيجة توازن تتأثر بتوفرها، بالإضافة إلى وعي المستهلكين والتجار بها واستعدادهم لاستخدامها. فمن جهة، لا يتمتع المستهلكون بفرص متساوية للوصول إلى المدفوعات الرقمية. ومن جهة أخرى، لا يتقبل التجار المدفوعات الرقمية بشكل متساوٍ. وغالبًا ما يفرض التجار الصغار أو المستقلون قيودًا على المدفوعات الرقمية، مثل الحد الأدنى للإنفاق. (Higgins, 2020) حتى في ظلّ استعداد التجار لقبول المدفوعات الرقمية وإمكانية وصول المستهلكين إليها، قد يختار المستهلكون في كثير من الأحيان دفع إيصال صغير نقدًا ثمّ الانتقال إلى المدفوعات الرقمية للحصول على إيصال أكبر. وهذا يؤدي إلى علاقة ميكانيكية بين حجم الإيصال واستخدام النقد، مما يعيق الاستدلال السببي على تأثير المدفوعات الرقمية على الإنفاق. (Al-Okaily, et, al., 2020)

أن المدفوعات الرقمية تقلل من تكاليف المعاملات وتعزز تقاسم المخاطر وتبسيط الاستهلاك.(Bachas, et. al., 2021) وجدوا أن بطاقات الخصم المرتبطة بحسابات التوفير الحالية تُمكّن المستهلكين من بناء الثقة وتجميع المدخرات. في المقابل بحث،(Breza, et.al., 2020) دراسة تأثير إدخال نظام الرواتب الرقمي أو التقليدي للعاملين، ووجدوا أن المستهلكين يستخدمون بشكل رئيسي الحسابات التقليدية، وليس الرقمية، للادخار. في حين كشفت بعض الدراسات التجريبية عن زيادة في رغبة المستهلكين في الدفع مرتبطة بالبطاقات، لا تتضمن معاملات مالية حقيقية يُقارن بالإنفاق الفعلي للأسر النموذجية. تتميز المشتريات عبر الإنترنت بفارق زمني بين قرار الشراء وتسليم البضائع. في وقت اتخاذ قرار الشراء، لا يتضمن كلٌّ من الدفع النقدي (أي الدفع عند الاستلام) والمدفوعات الرقمية أي تبادل فعلي للأموال بين الطرفين. لذلك، فإن دفع ثمن مشتريات عبر الإنترنت نقدًا له تكاليف سلوكية أقل من دفع ثمن مشتريات خارج الإنترنت نقدًا. (Htay, et. al.,2013) ونظرًا لأن تكاليف المعاملات المرتبطة بالنقد يجب أن تنطبق بالتساوي على التسوق عبر الإنترنت وخارجه، فإن مقارنة استجابات إنفاق المستهلكين للمدفوعات الرقمية في السوبر ماركت بتلك الموجودة في متجر بقالة عبر الإنترنت تسمح لنا بفصل القناة من خلال انخفاض تكاليف المعاملات عن تأثير الموارد المتراجع. نجد أن استجابات الإنفاق أكثر هدوءً في بيئة الإنترنت: فهي تمثل ثلث التأثير الموجود في لوحة السوبر ماركت المطابقة لدرجة الميل. كما وثّقنا استجابة استهلاكية أكبر للسلع المغرية مقارنةً بالسلع غير المغرية. وتشير الأدلة إلى أن القوى السلوكية أساسية في تحديد نتائجنا الأساسية. (Sumit, et. al., 2025)

يُشكّل النقد تكاليف تشغيلية باهظة على الاقتصاد ككل: فالبنك المركزي مسؤول عن التصنيع، ومراقبة الجودة، ومراقبة التداول، وكشف التزييف؛ بينما تُنفق البنوك مواردها على إدارة أجهزة الصراف الآلي، والفروع، وخدمات الصرافة، وجمع الودائع، ومعالجة العملات المعدنية. (Mazzotta, et.al., 2014) علاوة على ذلك، هناك تكاليف اجتماعية غير مباشرة للنقد، مثل تقييد فعالية السياسة النقدية وتسهيل النشاط

غير القانوني والتهرب الضريبي (Rogoff, 2014)يمكن أن يُخفِّض التحوّل إلى المدفوعات الرقمية هذه التكاليف المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي يُعزّز النمو الاقتصادي والكفاءة.
ومع ازدياد شعبية الدفع الرقمي بين العملاء، تحولت أولويات عملاء البنوك من الدفع الورقي للمعاملات النقدية إلى الدفع الإلكتروني. وقد ساهمت أنظمة الدفع الإلكتروني في قطاع تجارة التجزئة مساهمة كبيرة في تعزيز الشمول المالي على نطاق أوسع. ولاغتنام الفرص الجديدة التي يتيحها الاقتصاد الرقمي، تُجري الشركات معاملاتها التجارية باستخدام أنظمة الدفع الرقمية. ومع ذلك، هناك مشاكل تعيق اعتماد المدفوعات الرقمية وتحتاج إلى معالجة عاجلة. (Raharja, et. al.,2020).

3. 2 مخاطر وتحديات المدفوعات الرقمية

يُعد أمان المدفوعات الرقمية عاملاً رئيسيًا في قدرة القطاع المالي على الاستمرار في النمو. سيشعر أي مستخدم للمدفوعات الرقمية بالقلق بشأن الأمان، حيث لن يرغب أي مستخدم في إجراء أي دفعة من خلال معاملة غير آمنة (Chen, 2024). تحمي المعاملة الآمنة خصوصية المستخدم أو أسرار العمل من التعرض للخطر، وبالتالي حماية مصالح المستخدم. هناك أيضًا مرونة في برنامج الدفع؛ ومع ذلك، يشكل العملاء رأيًا قويًا حول استخدام النقود الورقية عند استخدامها. نظرًا لأن استخدام العملات الرقمية لا يستغرق سوى وقت قصير لإتمام معاملة، فإن استخدامها قد يؤدي إلى سلوك معاملة مفرط من جانب المستخدم، مما قد يتسبب في اختفاء الأموال دون علمه. (https://www.entrepreneur.com)
ومن أهم العوائق أمام نمو المدفوعات الرقمية في المناطق الحضرية التكلفة المتكررة لصيانة البنية التحتية التكنولوجية للتجار. ومن المفارقات أن السبب الرئيسي لهذه التكاليف المتزايدة على التجار هو فواتير الهاتف التي تضاعفت بأكثر من ثلاثة أضعاف في ظل انخفاض أسعار البيانات. وبالمثل، في الأرياف، يعيق الخوف التقليدي من التقنيات المجهولة الناس عن التكيف مع تقنيات الدفع الرقمية. (Pesce, et, al., 2018)
يجب أن تتضمن المعاملات المالية الحد الأدنى من الأمان التالي (Yu, 2022): أولاً، حماية بيانات المستخدم. عند استخدام المدفوعات الرقمية، يجب الحفاظ على سرية معلومات المستخدم ومحتوى المعاملة ومنع وصول أي طرف غير ذي صلة إليها. حتى في حالة اعتراض البيانات بشكل ضار باستخدام وسائل تقنية أخرى، لا يمكن اعتبارها مفيدة.
ثانيًا، ضمان أمان نقل البيانات. يجب أن تكون بيانات الدفع أو المعاملة كاملة ودقيقة لتسهيل تجربة المستخدم. في حالة تلف نقل البيانات، يمكن استعادتها بالوسائل المناسبة. من المهم أيضًا التأكد من أن البيانات آمنة أثناء النقل ولن يسهل الوصول إليها أو تعديلها بوسائل غير قانونية. إنشاء قاعدة بيانات سرية للغاية، بحيث يمكن للمستخدمين عند الحاجة إلى إجراء استفسارات عن البيانات، الاستفسار عن المعلومات المتعلقة بالأفراد من خلال حساباتهم الشخصية. أخيرًا، يمكن تطوير تقنيات مكافحة الوسائل غير المشروعة بقوة. يوجد خطر تسرب البيانات دائمًا، وهناك حاجة إلى تقليل هذا الخطر وتعزيز ثقة المستخدمين في الدفع الرقمي. (Godambe, 2020)
يمكن استخدام المدفوعات الرقمية في مختلف المواقف، سواءً عبر الإنترنت أو خارجه، وكذلك في المدفوعات اليومية والخدمات المالية. يحتاج المستخدمون فقط إلى تنزيل البرنامج الرقمي المناسب ومصادقة هويتهم عند إجراء المدفوعات، ومن ثم يمكنهم إجراء المدفوعات في أي وقت وفي أي مكان. يحتاج المستخدمون فقط إلى تنزيل برنامج مناسب لاستخدام برامج الدفع الرقمية، وتحتوي البرامج الرقمية على وظائف مختلفة لتلبية احتياجات العملاء في مواقف مختلفة. يقارن المستخدمون المدفوعات الرقمية بالمدفوعات التقليدية ويستنتجون أن المدفوعات الرقمية تتفوق عليها في نواحٍ عديدة (Niu,2022).

3. 3. تأثير المدفوعات الرقمية على القطاع المالي

تُعزى تكاليف المعاملات، كغيرها من الشركات، إلى وجود الشركات المالية (Baltensperger 1980). في غياب الثقة الكاملة بين الأطراف، تتسم تفاعلات السوق على صعيد الإنتاج وسوق العملاء بالمخاطر، نتيجةً، لتحديات العلاقة بين الموكل والوكيل، وعدم اكتمال المعلومات أو عدم تماثلها. ويفرض حل هذه التحديات، بهدف تقليل المخاطر وبناء الثقة، تكاليف على كلٍّ من المؤسسات والمستهلكين، بما في ذلك تكاليف التعاقد والبحث والتحقق. على سبيل المثال، يتسم الإقراض بتفاوت المعلومات مُسبقًا، إذ يحتاج المُقرضون إلى تحديد ملف مخاطر المقترضين المُحتملين، ومُؤخرًا، إذ يحتاجون إلى مراقبة قدرة المقترضين على السداد (Dewatripoint and Tirole 1994). ومن السمات الأساسية لأسواق الدفع ضرورة تتبع التزامات الدفع، والتحقق من هوية أصحاب الحسابات أو صحة رموز الدفع (Kahn and Roberds 2009). كما هو الحال في القطاعات الأخرى، يتغلب دمج الأنشطة داخل شركة خدمات مالية واحدة على تحديات العلاقة بين الموكل والوكيل وعدم تماثل المعلومات، مما يسمح بمواءمة المصالح ومراقبة الإجراءات. بالإضافة إلى ذلك، غيّرت المدفوعات الرقمية تدريجيًا عادات الإنفاق الاستهلاكي. مع ازدياد استهلاك الناس، يزداد طلبهم على سلع أخرى، مما يُحفّز القطاع المالي ويُعزز سلوكيات استهلاكية أكثر. كما ساهمت المدفوعات الرقمية في اتساع أنماط الإنفاق، وأصبحت خيارات المستهلكين أكثر ملاءمةً عند استخدامها.(Jiayi, 2024) .
مع تزايد استخدام المدفوعات الرقمية، يُجبر التحول من العملات الورقية إلى العملات الافتراضية مؤسسات وشركات الخدمات المالية على إيجاد طرق جديدة لتلبية احتياجات عملائها (Sun Rui. 2017). وقد وسّع تطور التكنولوجيا الرقمية نطاق قطاع الخدمات المالية، الذي غالبًا ما يكون محدودًا جغرافيًا ومواردًا في توفير الخدمات المالية للأشخاص في المناطق النائية. لذلك، ومع تزايد استخدام المدفوعات الرقمية، أصبح بإمكان المستخدمين الاستمتاع بسهولة الخدمات المالية، بما في ذلك أولئك الذين واجهوا

صعوبة في الوصول إليها سابقًا بسبب عوامل جغرافية أو ثقافية أو اقتصادية.

4. المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

4. 1 البيانات الخاصة بخصائص افراد العينة

يبين الجدول (1-1) خصائص افراد العينة التي شملها الاستطلاع والتي بلغت 132 فردا، ففيما يتعلق بالنوع الاجتماعي يتضح من الجدول ان افراد العينة من الذكور بلغ 62 بنسبة بلغت 47%، مما يشير الى ان الذكور اقل من الاناث 70 وبنسبة 53%. اما فيما يتعلق بالعمر فقد اقتصر افراد العينة عل فئتين عمريتين؛ هما فئة 20-29 اذ بلغت النسبة 77% والبقي كان ضمن النسبة 30-39 وبنسبة 23% وبعدد 31 فردا. وفي هذا السياق وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فان عدد ضمن مرحلة البكالوريوس 101 وبنسبة 77% وأخيرا بلغ الافراد في مرحلة الدراسات العليا 31 وبسبة 23%.

الجدول (1-1)

	Gender		Age		Job position	
n	male	famale	20-29	30-39	Bachelor's	Higher Bach
N	62	70	101	31	101	31
%	47	53	77	23	77	23

4. 2 التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (1-2) والتي توضح التحليل الوصفي لمتغيرات البحث وبالاعتماد على برنامج AMOS V.24وبرنامج SPSS V.27 وبرنامج Excel ففيما يتعلق بالبعد الأول الفائدة الملموسة للدفع الرقمي الذي يضم أربع فقرات فقد بلغ متوسط هذا البعد 3.04355وبانحراف معياري 1.39512. وقد بلغ اعلى متوسط في الفقرة X1 التي تنص؛ يتيح الدفع عبر الهاتف المحمول القيام بإتمام المعاملات بشكل أسرع في المتجر الفعلي.3.1742 مما يدل على اتفاق افراد العينة حول هذه الفقرة. اما اقل متوسط في هذا البعد فكان للفقرة X3 بلغ 2.8864 التي تنص إن استخدام الدفع عبر الهاتف المحمول القريب من شأنه تحسين فاعلية إجراء المعاملات وبانحراف معياري 1.4014. للدلالة على تشتت آراء افراد العينة.

وفي ذات السياق بلغ متوسط بعد سهولة الاستخدام للدفع الرقمي 2.9034 وهو اقل من المتوسط الفرضي العام للمتغير وبانحراف معياري 1.44766 وان اعلى قيمة كان في الفقرة X8؛ بشكل عام، أجد أن الدفع عن طريق الهاتف المحمول أمر سهل للاستخدام. بلغ 2.9773 وبانحراف معياري 1.395 مما يدل على أهمية هذه الفقرة لدى افراد العينة. في حين بلغ اقل متوسط للفقرة X5؛ تؤدي مبادرات ريادة الأعمال الخضراء إلى استراتيجية المحيط الأزرق للعيش في السوق بلغ 2.8485 وبانحراف معياري 1.4329

وفيما يتعلق بالبعد الثالث المرتبط بالكفاءة الذاتية للدفع الرقمي الذي يضم أربع فقرات فقد بلغ متوسط هذا 2.95075 وبانحراف معياري 1.41129. وقد بلغ اعلى متوسط في الفقرة X9 التي تنص؛ يتيح الدفع عبر الهاتف المحمول القيام بإتمام المعاملات بشكل أسرع في المتجر الفعلي3.0227 مما يدل على اتفاق افراد العينة حول هذه الفقرة. اما اقل متوسط في هذا البعد فكان للفقرة X11 بلغ 2.8864 التي تنص إن استخدام الدفع عبر الهاتف المحمول القريب من شأنه تحسين فاعلية إجراء المعاملات وبانحراف معياري 1.32161. للدلالة على تشتت آراء افراد العينة.

وفي ذات السياق بلغ متوسط البعد الرابع المخاطرة المتصورة للدفع الرقمي 3.04355 وهو أعلى من المتوسط الفرضي العام للمتغير وبانحراف معياري 1.4131 وان اعلى قيمة كان في الفقرة X16؛ التي تنص؛ أنا قلق بشأن قرب الدفع عبر الهاتف المحمول لا يمتلك المزود آليات فعالة تأكد من حماية بيانات معاملاتي من ان يتم تغييرها بلغ 3.2348 وبانحراف معياري 1.42957 مما يدل على أهمية هذه الفقرة لدى افراد العينة. في حين بلغ اقل متوسط للفقرة X15؛ أنا قلق بشأن قرب الدفع عبر الهاتف المحمول لا ينفذ المزود تدابير أمنية لحماية بياناتي المخزنة. بلغ 2.7955 وبانحراف معياري 1.4329

الجدول (1-2) البيانات الوصفية للمتغيرات

	Descriptive Statistics						Descriptive Statistics					
	المتغير المستقل	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis		المتغير التابع	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis	
		Statistic	Statistic	Statistic	Statistic			Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	
الفائدة الملموسة	X1	3.1742	1.38419	-0.125	-1.217	قطاع الخدمات المالية	Y1	2.9394	1.46072	0.092	-1.373	
	X2	2.9621	1.42178	0.132	-1.227		Y2	2.8864	1.37395	0.118	-1.25	
	X3	2.8864	1.40146	0.019	-1.251		Y3	3.1364	1.41838	-0.098	-1.308	
	X4	3.1515	1.37305	-0.044	-1.242		Y4	3.1061	1.21854	-0.36	-0.886	
	m1	3.04355	1.39512	-0.0045	-1.23425		Y5	3.2197	1.4479	-0.101	-1.354	

سهولة الاستخدام	X5	2.8485	1.4329	0.097	-1.331	سلوك المستخدم	Y6	3.0606	1.47113	-0.062	-1.378
	X6	2.8864	1.46536	0.111	-1.375		Y7	3.0379	1.4378	0.011	-1.29
	X7	2.9015	1.49738	0.157	-1.46		Y8	3.2348	1.36957	-0.235	-1.179
	X8	2.9773	1.39501	0.041	-1.265		Y9	3.0076	1.41149	-0.129	-1.31
	m2	2.9034	1.44766	0.1015	-1.35775		Y10	3.1818	1.42399	-0.133	-1.318
الكفاءة الذاتية	X9	3.0227	1.4328	-0.025	-1.308		mean	3.0811	1.4033	-0.0898	-1.2645
	X10	2.947	1.42665	0.063	-1.304		M1	3.053	1.42665	-0.079	-1.325
	X11	2.8712	1.32161	0.039	-1.126		M2	2.9545	1.38621	0.013	-1.231
	X12	2.9621	1.4641	0.155	-1.358		M3	3.0833	1.44646	-0.194	-1.294
	m3	2.95075	1.41129	0.058	-1.274		M4	2.9697	1.44063	0.069	-1.293
المخاطر المتصورة	X13	3.0909	1.37843	-0.148	-1.255		M5	2.9848	1.45143	-0.019	-1.343
	X14	3.053	1.38318	-0.061	-1.212		M6	3.0227	1.41673	-0.008	-1.311
	X15	2.7955	1.40195	0.27	-1.207		M7	3.0303	1.46688	-0.112	-1.375
	X16	3.2348	1.42957	-0.2	-1.293		M8	2.9091	1.43274	0.035	-1.299
	m4	3.04355	1.3982825	-0.03475	-1.24175		M9	2.9697	1.45644	0.038	-1.403
	mean	2.9853	1.4131	0.0301	-1.277		M10	3.2045	1.38552	-0.269	-1.185
							mean	3.0182	1.431	-0.0525	-1.306

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (1-2) والتي توضح التحليل الوصفي لمتغيرات التابعة ففيما يتعلق بالبعد الأول قطاع الخدمات الذي يضم 10 فقرات فقد بلغ متوسط هذا البعد 3.0811 وبانحراف معياري 1.4033. وقد بلغت اعلى قيمة في الفقرة Y8 التي تنص؛ يوجد تنسيق وتعاون بين مؤسسات الخدمات المالية وشركات الاتصالات بما يخدم عمليات الدفع الامن.3.2348 مما يدل على اتفاق افراد العينة حول هذه الفقرة وبانحراف معياري بلغ 1.36957. اما اقل متوسط في هذا البعد فكان للفقرة Y2 بلغ 2.8864 التي تنص تستعين مؤسسات الخدمات المالية بخبراء لتامين التحويلات الرقمية ضد أي هجمات الكترونية وبانحراف معياري 1.4014 للدلالة على تشتت آراء افراد العينة.

في ذات السياق ما يتعلق بالبعد الثاني سلوك المستخدم الذي يضم 10 فقرات فقد بلغ متوسط هذا البعد 3.0182 وبانحراف معياري 1.3855. وقد بلغت اعلى قيمة في الفقرة M3 التي تنص؛ أشعر أن الخدمات المالية الرقمية جعلت عملية الإنفاق أسهل وأسرع.3.0833 مما يدل على اتفاق افراد العينة حول هذه الفقرة وبانحراف معياري بلغ 1.44646. اما اقل متوسط في هذا البعد فكان للفقرة M8 بلغ 2.9091 شعر بالأمان عند إجراء الدفعات عبر الإنترنت. وبانحراف معياري 1.4014 للدلالة على تشتت آراء افراد العينة.

4. 3 تحليل التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ بإجراء التحليل يجب التأكد من اعتدالية البيانات وذلك من خلال اجراء التحليل الطبيعي اذ يتضح من الجدول (1-3) نتائج التحليل الطبيعي من خلال مقياس Kolmogorov-Smirnova ومقياس Shapiro-Wilk من خلال ان جميع المتغيرات كانت بدرجة معنوية أكبر من 5% وعلى مستوى المقياسين وهذا ما يؤكد ان البينات تتوزع بشكل طبيعي وهذا ما يؤكد انه يمكن اجراء الأساليب المعلمية في التحليل

الجدول (1-3) التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
XX1	.037	274	.200*	.998	274	.963
XX2	.044	274	.200*	.991	274	.106
XX3	.046	274	.200*	.995	274	.552
XX4	.028	274	.200*	.993	274	.228
XX5	.039	274	.200*	.993	274	.268
XX6	.038	274	.200*	.996	274	.652
XX7	.040	274	.200*	.995	274	.603
XX8	.026	274	.200*	.995	274	.548
XX9	.040	274	.200*	.997	274	.918

XX10	.053	274	.060	.989	274	.040
XX11	.036	274	.200*	.995	274	.604
XX12	.032	274	.200*	.997	274	.835
XX13	.044	274	.200*	.995	274	.534
XX14	.029	274	.200*	.996	274	.801
XX15	.048	274	.200*	.995	274	.485
XX16	.049	274	.200*	.996	274	.628
YY1	.042	274	.200*	.995	274	.575
YY2	.051	274	.076	.993	274	.227
YY3	.038	274	.200*	.996	274	.720
YY4	.029	274	.200*	.998	274	.953
YY5	.044	274	.200*	.993	274	.251
YY6	.045	274	.200*	.991	274	.105
YY7	.037	274	.200*	.995	274	.558
YY8	.052	274	.066	.995	274	.489
YY9	.037	274	.200*	.996	274	.688
YY10	.042	274	.200*	.995	274	.544
MM1	.027	274	.200*	.992	274	.117
MM2	.026	274	.200*	.993	274	.195
MM3	.024	274	.200*	.994	274	.418
MM4	.040	274	.200*	.996	274	.727
MM5	.077	274	.000	.980	274	.001
MM6	.027	274	.200*	.996	274	.707
MM7	.037	274	.200*	.996	274	.698
MM8	.027	274	.200*	.997	274	.877
MM9	.042	274	.200*	.987	274	.015
MM10	.027	274	.200*	.995	274	.461

4. 4 تحليل علاقة الارتباط للمتغيرات (التحليل العاملي الاستكشافي)

يهدف إلى الكشف عن البنية العاملية الكامنة أو اشتقاق عدد صغير نسبيا من العوامل الكامنة أو غير المشاهدة التي تمثل العلاقات البيئية بين عدد كبير من المتغيرات المقاسة أو المشاهدة. ويوضح جدول (1-4) مصفوفة الارتباط بين عبارات الاستبانة ودلالة هذه الارتباطات وكلما كانت هذه العبارة ذات قيم قريبة من 1 كانت العلاقة قوية بين العبارات وكلما كانت قيم هذه العبارة صغيرة او قريبة من الصفر كلما كانت العلاقة ضعيفة والعلاقات القوية تكون تحت محور واحد ويلاحظ ان بعض هذه الارتباطات ذات دلالة معنوية كما انه لا يوجد ارتباط خطي او متعدد أو مصفوفة ذات محدد صفري او شاذة لان بوجودها لا نستطيع اكمال التحليل، ويلاحظ من الجدول اعلى الأرقام موجب هو26% وذات دلالة معنوية بلغت 1% تقريبا وبعض هذه الأرقام اما سالبة او موجبة مما يشير الى قوة العلاقة واتجاهها.

الجدول (1-4) تحليل علاقات الارتباط

Correlations

	X1	X2	X3	X4	X5	X6	X7	X8	X9	X10	X11	X12	X13	X14	X15	X16
Y1	-0.02	-0.06	0.14	-0.10	0.11	0.13	0.05	0.08	0.10	.211*	0.00	0.07	0.07	0.05	0.02	0.08
Y2	0.11	.256**	0.04	0.07	-0.10	0.04	-0.08	0.04	-0.05	0.02	-0.02	-0.05	0.06	0.08	-0.12	-0.11
Y3	0.05	-0.10	0.00	-0.0	0.01	-0.0	0.13	0.01	-0.11	0.03	0.11	0.04	0.07	0.01	-0.1	0.02

				1		5									2	
Y4	0.02	0.00	-0.02	0.03	0.00	0.07	-0.09	-0.05	-0.04	-0.01	-0.08	-0.03	0.06	0.11	-0.11	0.16
Y5	0.03	-0.01	-0.01	0.03	-0.12	-0.05	-0.10	0.00	-.208*	0.08	-0.06	-0.04	-0.04	-0.04	0.04	-0.02
Y6	.175*	0.02	-0.06	0.09	-0.06	0.08	-0.02	0.03	0.05	0.02	-0.03	0.06	0.08	0.05	-0.02	0.04
Y7	-0.03	-0.09	-0.08	-0.12	-0.14	.209*	-0.04	0.02	-0.04	-0.04	-0.05	-0.04	0.04	-0.10	-0.03	-0.02
Y8	0.08	0.00	-0.06	0.11	-0.13	-0.06	-.212*	-0.03	-0.03	.178*	-0.08	-0.06	-0.12	-0.03	0.04	-0.02
Y9	-0.01	-0.07	0.01	0.06	0.10	0.08	-0.03	-0.05	0.08	0.08	0.07	.211*	-0.11	-0.09	-0.06	-0.01
Y10	0.14	0.02	0.08	0.03	-0.03	0.15	0.00	-0.03	-0.06	-0.04	0.07	-0.14	0.05	.193*	0.07	0.02
M1	0.11	0.08	-0.06	0.10	-0.02	-0.02	0.13	-.260**	-0.03	-.209*	-0.03	-0.03	0.02	-0.12	-0.01	-0.04
M2	0.00	-0.09	0.05	0.01	0.03	0.04	0.03	0.02	0.01	0.05	0.16	-0.10	.174*	0.03	0.04	0.02
M3	-0.10	0.02	-0.09	-0.05	0.01	-0.05	0.08	-0.05	0.07	.183*	-0.03	-0.10	-0.13	0.08	0.08	0.04
M4	0.09	0.09	0.02	0.10	-0.12	0.05	0.02	-0.02	0.05	-0.05	0.04	-0.02	0.04	-0.14	0.04	-0.01
M5	-0.11	-0.06	0.04	0.11	.256**	-0.13	-.201*	0.01	-0.01	0.04	0.01	-0.03	-0.05	0.06	0.08	0.02
M6	0.13	-0.01	-0.07	-0.04	-0.05	-0.01	-0.02	-0.04	-0.04	0.16	-0.04	0.07	-0.03	-0.04	0.03	0.00
M7	0.06	-0.01	-0.09	0.10	-0.09	0.08	0.01	0.09	0.11	0.07	0.02	-0.04	0.12	0.01	0.02	0.02
M8	-0.03	0.05	-0.10	0.08	-0.05	-0.02	0.02	-0.02	0.01	0.08	-0.03	0.01	-0.02	-0.13	0.05	-0.15
M9	0.09	0.10	-.185*	-0.12	-0.09	-0.03	0.02	-0.03	0.06	-0.03	-0.10	-0.09	.176*	-0.03	0.04	-0.07
M10	0.06	0.07	0.13	-0.12	-0.07	0.02	0.03	0.10	-0.04	0.01	-0.09	0.08	-0.06	0.02	-0.11	0.05

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

4. 5. التحليل العاملي الاستكشافي

4. 5. 1 جودة البيانات

تم اجراء عملية التحليل العاملي كما في الجدول (1-5) بالاعتماد على طريقة المكونات الأساسية لفقرات مقياس (المدفوعات الرقمية) والمكون من (16) فقرة، (والخدمات المالية) المكون من (10) فقرات، وسلوك المستخدم المكون من (10) فقرات. وظهر ان قيمة (KMO) هي (0.969) مما يدل على ملاءمة العينة للتحليل الاحصائي. وان قيمة اختبار بارتلت بلغت (4854.886) بدرجة حرية (630)

وهي دالة احصائيا عند مستوى (1%) أي ان الارتباطات بين الفقرات كانت جميعها دالة.

وتم الاعتماد على الجذر الكامن واحد او اكثر في تحديد العامل

الجدول(1-5) جودة البيانات

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.969
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4854.886
	df	630
	Sig.	.000

4. 5. 2 تدوير العوامل

وتم الاعتماد على الجذر الكامن واحد أو أكثر في تحديد العامل كما يتضح من الجدول (1-6) والاعتماد على طريقة الفاريماكس في تدوير المحاور الاعتماد ان اقل تشبع للفقرة هو (1) وكانت النتائج كما في الجدول الجذور الكامن لمصفوفة الارتباطات والتباين الكلي المفسر قبل وبعد التدوير وتبين من الجدول ان العوامل التي تشبعاتها اكبر من (1) هي خمسة عوامل وهذا يعني اختزال العوامل الكلية الى عوامل، وان العامل الأول حاز عل اكبر التشبعات بلغ 21.187، كما بلغ التباين المفسر له 58.852.% اما بعد التدوير فقد بلغ العامل الأول حاز تشبعه 20.106، كما بلغ التباين المفسر 55.850. اما العامل الخامس من العوامل الأساسية فقد بلغ تشبع الجذر الكامل 1.047 كما بلغ التباين المفسر 2.908%. اما بعد التدوير فقد بلغ تشبعه 1.201، وبنسبة تباين مفسر 3.335%. ويضح الشكل (1-1) العوامل الاساسية الاخمسة.

الجدول (1-6) مصفوفة العوامل الكامنة

Total Variance Explained									
Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	21.187	58.852	58.852	21.187	58.852	58.852	20.106	55.850	55.850
2	1.242	3.451	62.302	1.242	3.451	62.302	1.831	5.085	60.935
3	1.200	3.334	65.637	1.200	3.334	65.637	1.392	3.867	64.802
4	1.112	3.088	68.724	1.112	3.088	68.724	1.258	3.495	68.297
5	1.047	2.908	71.632	1.047	2.908	71.632	1.201	3.335	71.632
6	0.985	2.737	74.370						
7	0.866	2.405	76.775						
8	0.861	2.393	79.168						
9	0.713	1.980	81.147						
10	0.679	1.887	83.034						
11	0.593	1.648	84.683						
12	0.513	1.426	86.109						
13	0.460	1.276	87.385						

14	0.433	1.202	88.587						
15	0.403	1.119	89.707						
16	0.385	1.071	90.777						
17	0.370	1.027	91.804						
18	0.311	0.865	92.669						
19	0.294	0.817	93.486						
20	0.251	0.697	94.183						
21	0.244	0.679	94.861						
22	0.237	0.658	95.519						
23	0.204	0.568	96.087						
24	0.192	0.533	96.620						
25	0.160	0.446	97.066						
26	0.150	0.418	97.483						
27	0.130	0.362	97.845						
28	0.127	0.352	98.197						
29	0.105	0.293	98.490						
30	0.099	0.274	98.765						
31	0.093	0.260	99.024						
32	0.088	0.244	99.268						
33	0.078	0.216	99.484						
34	0.074	0.206	99.690						
35	0.061	0.170	99.860						
36	0.050	0.140	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

4. 5. 3 تدوير العوامل

يوضح الجدول (1-7) مصفوفة عوامل التحميل اذ يوضح تحميل الفقرات على العوامل الأساسية الثلاثة اذ تحمل الفقرات من X8 الى X16 فضلا عن X6 على العامل الأساسي الأول من المتغير المستقل الذي يمثل الكفاءة الذاتية والمخاطر، والعامل الأساسي الثاني ويحمل الفقرات (X3 , X4. X5) والعامل الأساسي الثالث يحمل بالعوامل (X1, X2, X7). وكل العوامل كانت نسبة التحميل اكثر من 30%، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

الجدول (1-7) مصفوفة مكونات التدوير للمتغير المستقل

Rotated Component Matrix[a]			
	Component		
	1	2	3
X1			.738
X2		-.323	.390
X3		.641	
X4		.697	
X5	.309	.492	
X6	.413		
X7	.428		.550
X8	.560		
X9	.531		
X10	.687		
X11	.662		
X12	.698		

X13	.793		
X14	.773		
X15	.781		
X16	.818		

كما يوضح الجدول (1-8) مصفوفة عناصر التدوير للمتغيرات التابعة إذ تم تحميل كل الفقرات العشرة على العامل الأول الذي يمثل قطاع الخدمات المالية، المتغير الوسيط (سلوك المستخدم) تحميل كل الفقرات العشرة على العامل الأول.

الجدول (1-8) مصفوفة عناصر التدوير للمتغيرات التابعة

Rotated Component Matrix[a]				Rotated Component Matrix[a]			
	Component				Component		
	1	2	3		1	2	3
Y1	0.797			M1	0.891		
Y2	0.839			M2	0.902		
Y3	0.798			M3	0.9		
Y4	0.854			M4	0.916		
Y5	0.822			M5	0.934		
Y6	0.864			M6	0.919		
Y7	0.854			M7	0.924		
Y8	0.871			M8	0.927		
Y9	0.878			M9	0.928		
Y10	0.881			M10	0.919		

4. 5. 4 التحليل العاملي التوكيدي

نموذج التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis Modelوهو يهدف إلى تحديد طبيعة العلاقات الداخلية الارتباطية بين المتغيرات الكامنة (عوامل) بعضها مع بعض من ناحية، وبين المتغيرات المقاسة (المفردات) والكامنة من ناحية أخرى، ويتحدد كل متغير كامن بواسطة مجموعة من المتغيرات المقاسة (المؤشرات)، ولا توجد تأثيرات سببية بين المتغيرات الكامنة. ويستخدم في التأكد من مصداقية المقاييس المحددة سلفاً في ضوء أسس نظرية قوية.

فالتحليل العاملي التوكيدي ينطلق من نموذج نظري عاملي أو بنية عامليه لمفهوم معين أو موضوع معين ويحاول الباحث إثبات صحة النموذج للتثبت من مدى مطابقة النموذج للبيانات. ولكن ماذا لو كان لدينا بالفعل فرضيات للاختبار، فهنا يأتي دور تحليل العوامل التوكيدية أو CFA على عكس نظيره الاستكشافيEFA عندما يكون لدينا فرضية واضحة حول بنية العوامل الأساسية وعلاقاتها بالمتغيرات المرصودة، فهذه هي قوة تحليل العوامل التوكيدية القدرة على اختبار مفاهيمنا المسبقة بدقة. الآن نستعرض الخطوات الرئيسية لتحليل العوامل التأكيدية أولاً، نحدد نموذج قياس صريحًا يوضح توقعاتنا بشأن العوامل الكامنة وارتباطاتها بالمتغيرات المرصودة، ثم نقوم بتقدير معلمات النموذج التي تقيس بشكل أساسي قوة واتجاه هذه العلاقات، وأخيرًا نقوم بتقييم ملاءمة النموذج باستخدام جودة إحصائيات الملاءمة هذا أمر بالغ الأهمية لتقييم مدى تمثيل نموذجنا للبيانات الفعلية، فإذا كان النموذج مناسبًا بشكل جيد، فيمكننا تأكيد تصوراتنا النظرية بثقة، أن التحليل العاملي الاستكشافي أو EFA هو لتوليد الفرضيات المثالية لكشف الهياكل المخفية في البيانات المعقدة، ومن ناحية أخرى، فإن التحليل العوملي التوكيدي أو CFA أكثر صرامة ويعتمد على الفرضيات، وهو مثالي لتأكيد أو رفض النظريات حول بنية العوامل الكامنة، ضع في اعتبارك الاختلافات واستخدامات تحليل العوامل الاستكشافي وCFA أثناء التعمق في عالم تحليل العوامل. ويوضح الشكل (1-2) التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos v.24 والذي يظهر بنية هذه العوامل والتشبعات في العوامل الكامنة او الابعاد والتي يشار لها بالمتغير المستقل المدفوعات الرقمية (Dige) ونلاحظ انه تشبع بثلاث عناصر كامنة فرعية هي الفائدة المدركة (Int) وتتضمن العناصر أو أسئلة الاستبانة المشاهدة هي X1 الى˚X3 والعامل الكامن الفرعي الثاني سهولة الاستخدام (Ess) وتتضمن المتغيرات X4.X5.X7)، والعامل الكامن الفرعي الثالث الكفاءة والخاطرة المدركة وتتشبع المتغيرات المشاهدة وهي(x16 الى X6, X8) ويظهر من الشكل مقدار التشبع بالقيمة الظاهرة على السهم. اما المتغير e1 الى e4 فيشير الى مقدر الخطأ أو البواقي وكان تشبع البعد الكامن للمتغير التابع الخدمات المالية (fina) الذي المتغيرات المشاهدة (M10 الى .M1) اما المتغير الوسيط سلوك المستخدم (Beh) الذي يمثل العوامل المشاهدة فقد تشبع بعناصر هما (Y10الى Y1) ويظهر من الشكل (1-1) لان نسبة التأثير للعوامل الكامنة والعوامل المقاسة او المشاهدة. يظهر الشكل أن جميع المؤشرات ترتبط بالمتغيرات الكامنة الخاصة بها من خلال أوزان انحدار (Factor Loadings)

موجبة في أغلبها، وهو ما يشير إلى أن المؤشرات المستخدمة قادرة على قياس المتغيرات النظرية.
كما تشير الأسهم المتجهة من المتغيرات الكامنة إلى المؤشرات إلى وجود علاقة تفسيرية قوية بين المتغير الكامن ومؤشراته، وهو ما يعزز صدق البناء (Construct Validity) للنموذج.
أما الدوائر الصغيرة (e1–e42) فتمثل أخطاء القياس المرتبطة بكل مؤشر.
يشير نموذج المعادلات الهيكلية إلى أن:
المدفوعات الرقمية تلعب دوراً محورياً في التأثير على الخدمات المالية. يتم هذا التأثير بشكل مباشر وغير مباشر عبر سلوك المستخدم وبعض العوامل الوسيطة مثل كفاءة النظام والمخاطر المدركة. كما يوضح النموذج أن نية استخدام الخدمات الرقمية تتأثر بعدة متغيرات إدراكية وسلوكية لدى المستخدمين.

وفيما يلي توضيح لهذا التحليل:

(أولاً): مؤشرات جودة المطابقة العامة للنموذج (Model Fit)

تشير نتائج تحليل المطابقة في الجدول (1-9) إلى أن النموذج المقترح يتمتع بدرجة مطابقة جيدة مع البيانات، إذ بلغت قيمة CMIN/DF = 1.133 وهي أقل من الحد المقبول (3)، مما يدل على وجود توافق جيد بين النموذج النظري والبيانات الفعلية.
أما قيمة Chi-Square فقد بلغت (667.080) بدرجة حرية (589) وبمستوى معنوية (0.014)، وعلى الرغم من كونها معنوية إحصائياً، إلا أن هذا المؤشر غالباً ما يتأثر بحجم العينة، لذلك يتم الاعتماد على مؤشرات المطابقة الأخرى لتقييم النموذج.

الجدول (1-9)CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	77	667.080	589	.014	1.133
Saturated model	666	.000	0		
Independence model	36	5382.145	630	.000	8.543

(ثانياً): مؤشرات المطابقة المطلقة (Absolute Fit Indices)

أظهرت النتائج في الجدول (1-10) ما يأتي:
RMSEA = 0.032 وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى مطابقة ممتازة للنموذج.
PCLOSE = 0.997 وهي قيمة مرتفعة تدل على أن النموذج يحقق درجة جيدة من المطابقة مع المجتمع الإحصائي.
GFI = 0.798 و AGFI = 0.772 وهما أقل قليلاً من الحد المثالي (0.90)، إلا أنهما يظلان مقبولين في الدراسات الاستكشافية أو النماذج الكبيرة.
وعليه يمكن القول إن مؤشرات المطابقة المطلقة تشير إلى ملاءمة مقبولة للنموذج مع البيانات.

الجدول (1-10)RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.373	.798	.772	.706
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	2.961	.078	.026	.074

(ثالثاً): مؤشرات المطابقة المقارنة (Incremental Fit Indices)

أظهرت النتائج فيا لجدول (1-11) قيماً مرتفعة لهذه المؤشرات، وهي:

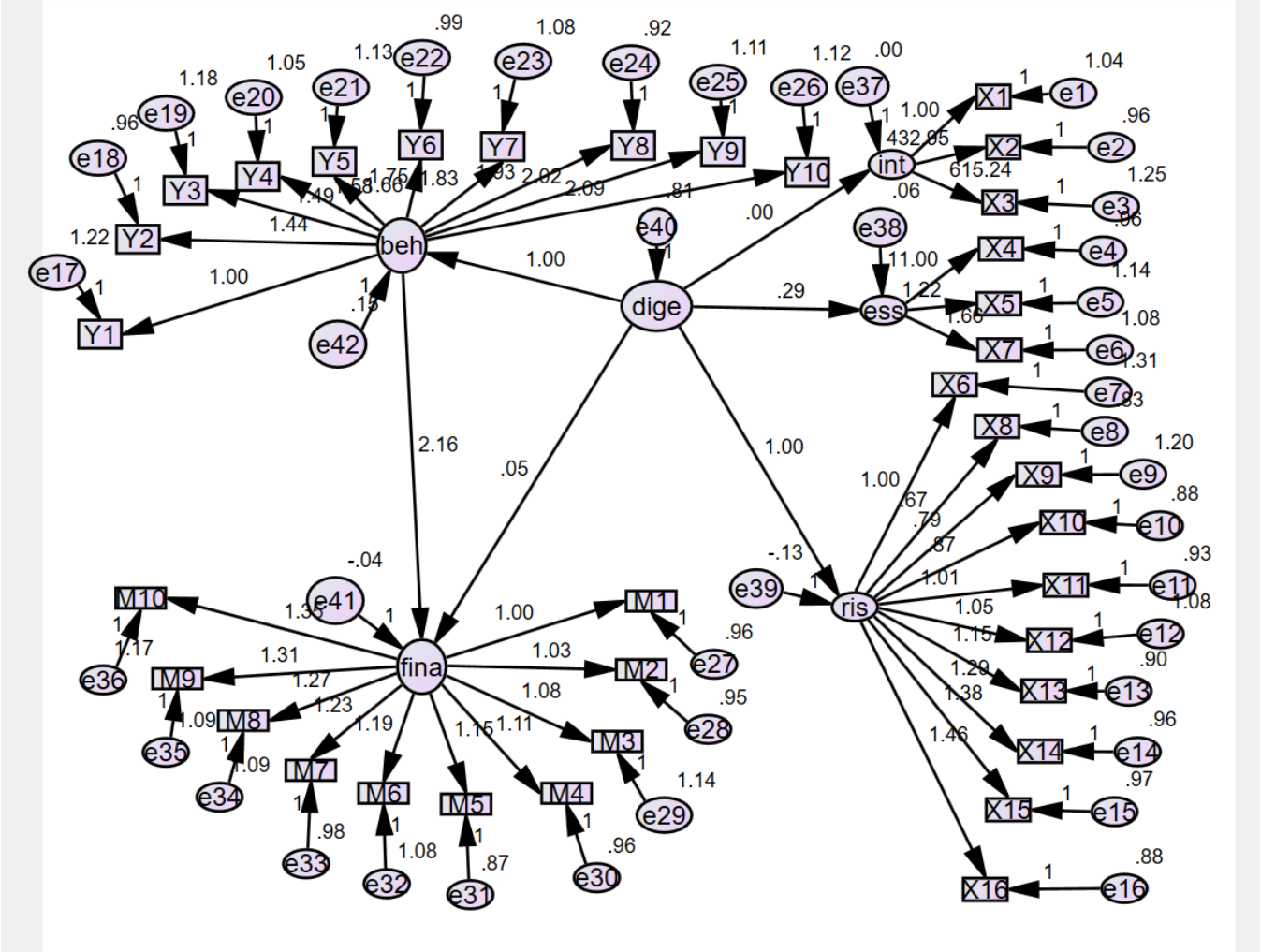
- CFI = 0.984
- IFI = 0.984
- TLI = 0.982
- NFI = 0.876

إذ تشير الأدبيات الإحصائية إلى أن القيم التي تتجاوز 0.90 تعكس مطابقة جيدة للنموذج. وعليه فإن قيم CFIو IFIو TLI تدل على مطابقة ممتازة للنموذج المقترح مقارنة بالنموذج المستقل، بينما جاءت قيمة NFIقريبة من الحد المقبول.

الجدول (1-11)Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	.876	.867	.984	.982	.984
Saturated model	1.000		1.000		1.000

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000



الشكل (1-2) التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

(رابعا): مؤشر الخطأ التقريبي(RMSEA)

بينت نتائج الجدول (1-12) بلغت قيمة RMSEA = 0.032 مع حدود ثقة بين 0.043 – 0.016، وهي أقل من الحد المقبول (0.08)، بل تقع ضمن المجال الممتاز(0.05>) ، مما يدل على أن النموذج يفسر البيانات بدرجة عالية من الدقة.

الجدول (1-12)Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	.935	.819	.920
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	1.000	.000	.000

بناءً على مؤشرات المطابقة المختلفة، يمكن الاستنتاج أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي يتمتع بدرجة جيدة من المطابقة مع البيانات، إذ أظهرت معظم المؤشرات قيماً تقع ضمن الحدود المقبولة أو الممتازة وفقاً للمعايير الإحصائية المعتمدة.

وعليه يمكن اعتماد النموذج المقترح في اختبار علاقات التأثير بين المدفوعات الرقمية والخدمات المالية من خلال سلوك المستخدم لدى طلبة جامعة بابل.

5. 1 الاستنتاجات(Conclusions)

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ونموذج المعادلات الهيكلية الذي تم تطبيقه في هذا البحث، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات الرئيسة، وكما يأتي:

أظهرت الدراسة أن الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية أدى إلى زيادة ملحوظة في استخدام المدفوعات الرقمية كبديل عن النقد، مما يعكس تحولًا تدريجيًا في سلوك الأفراد نحو الأنظمة المالية الحديثة أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن نموذج القياس يتمتع بدرجة جيدة من المطابقة مع البيانات الميدانية، مما يؤكد صلاحية المقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة.

بينت نتائج مؤشرات جودة المطابقة للنموذج الهيكلي أن النموذج المقترح يتمتع بدرجة عالية من الملاءمة الإحصائية، الأمر الذي يعكس توافق العلاقات النظرية المفترضة مع البيانات الفعلية لعينة الدراسة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للمدفوعات الرقمية في كفاءة النظام، مما يدل على أن استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني يسهم في تحسين كفاءة الخدمات المالية الرقمية. إذ تسهم في تغيير سلوك المستخدم تدريجيًا نحو الاعتماد على الحلول الرقمية .

تبين أن المدفوعات الرقمية تؤثر بصورة عكسية في المخاطر المدركة لدى المستخدمين، حيث إن انتشار هذه التقنيات وتطور أنظمة الأمان الإلكتروني يسهمان في تقليل المخاوف المرتبطة باستخدام الخدمات المالية الرقمية.

كشفت نتائج البحث أن كفاءة النظام تمثل عاملاً مهماً في تعزيز نية استخدام الخدمات المالية الرقمية، إذ إن الأنظمة التي تتميز بالسرعة وسهولة الاستخدام تسهم في زيادة تقبل المستخدمين لهذه الخدمات.

بينت نتائج الدراسة أن نية الاستخدام تمثل عاملاً وسيطاً مهماً بين المتغيرات التكنولوجية وسلوك المستخدم، حيث إن زيادة نية الاستخدام تؤدي إلى تعزيز الاستخدام الفعلي للخدمات المالية الرقمية.

أظهرت النتائج أن سلوك المستخدم يمثل عاملاً أساسياً في تفسير مستوى الاستفادة من الخدمات المالية الرقمية، إذ إن الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا المالية تسهم في زيادة استخدام هذه الخدمات.

أكد البحث أن المدفوعات الرقمية تؤثر في الخدمات المالية بصورة مباشرة وغير مباشرة من خلال مجموعة من العوامل الوسيطة المرتبطة بسلوك المستخدم وكفاءة النظام والمخاطر المدركة.

تشير النتائج بشكل عام إلى أن التحول نحو الاقتصاد الرقمي وتبني تقنيات الدفع الإلكتروني يمثلان عاملاً مهماً في تطوير القطاع المالي وتحسين جودة الخدمات المالية.

5. 2: التوصيات(Recommendations)

استناداً إلى الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تعزيز استخدام المدفوعات الرقمية وتطوير الخدمات المالية، وكما يأتي:

لتحقيق ميزة تنافسية، ينبغي على البنوك أن تكُملّ بعضها بعضاً من خلال ربط بنيتها التحتية. وبالمقارنة مع شركات التكنولوجيا المالية، تستفيد البنوك التقليدية من قاعدة عملاء أوسع وقدرة على إنشاء بنوك افتراضية.

ينبغي لواضعي السياسات أن يستلهموا من شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات أكثر ملاءمة وتجارب استهلاكية أكثر تخصيصاً.

في مجتمع لا يعتمد على النقد ضرورة قيام المؤسسات المالية والمصرفية بتطوير البنية التحتية الرقمية الخاصة بالمدفوعات الإلكترونية بما يسهم في تحسين كفاءة الأنظمة المالية الرقمية.

ضرورة تنفيذ برامج توعوية وتثقيفية للمستخدمين حول مزايا المدفوعات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل آمن، الأمر الذي يسهم في تعزيز سلوك المستخدم الإيجابي تجاه هذه الخدمات.

دعم التحول الرقمي في القطاع المصرفي من خلال تطوير التشريعات والقوانين التي تنظم استخدام الخدمات المالية الرقمية وتضمن حماية المستخدمين.

تشجيع الجامعات والمؤسسات التعليمية على نشر الثقافة المالية الرقمية بين الطلبة من خلال إدراج موضوعات التكنولوجيا المالية ضمن المناهج الدراسية.

تعزيز التعاون بين المصارف وشركات التكنولوجيا المالية (FinTech)من أجل تطوير خدمات مالية رقمية مبتكرة تلبي احتياجات المستخدمين.

توفير حوافز للمستخدمين لتشجيعهم على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني بدلاً من الوسائل التقليدية.

5. 3: مقترحات الدراسات المستقبلية

في ضوء نتائج البحث الحالية، يمكن اقتراح عدد من الموضوعات البحثية التي يمكن أن تسهم في تطوير المعرفة في مجال التكنولوجيا المالية، ومنها:

إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة مثل موظفي المصارف أو عملاء المؤسسات المالية.

دراسة تأثير الثقة الرقمية في تبني المدفوعات الإلكترونية.

تحليل دور الثقافة المالية الرقمية في تعزيز استخدام الخدمات المالية الإلكترونية.

دراسة تأثير الابتكار التكنولوجي في تطوير الخدمات المصرفية الرقمية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:
لا احد.

References:

1. Agarwal, Agarwal, S., D. Basu, P. Ghosh, B. Pareek, and J. Zhang. 2018. Demonetization and digitization. Working Paper, National University of Singapore.
2. Al-Okaily, M., Lutfi, A., Alsaad, A., Taamneh, A., & Alsyouf, A. (2020). The Determinants of Digital Payment Systems' Acceptance under Cultural Orientation Differences: The Case of Uncertainty Avoidance. Technology in Society, 63(September), 1–15. https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2020.101367.
3. Bachas, P., P. Gertler, S. Higgins, and E. Seira, 2021. How debit cards enable the poor to save more. Journal of Finance 76:1913 57.
4. Baltensperger, E 1980 "Alternative Approaches to the Theory of the Banking Firm" Journal of Monetary Economics, 6, 1-37
5. Breza, E., M. Kanz, and L. F. Klapper. 2020. Learning to navigate a new financial technology. Working Paper, Harvard University.
6. Buckley, R.P., Mas, I., 2016. The coming of age of digital payments as a field of expertise. U. Ill. JL Tech. Pol. 'Y. 71.
7. Caribbean: present and future. BIS Quarterly Review, December, 71–87.
8. Chen, Xiaofang. (2022). Exploration of Mobile Payment Security Problems and Optimization Strategies. China New Communication (16), 116-118.
9. Dewatripoint M and J Tirole 1994 The Prudential Regulation of Banks Cambridge, MA, MIT Press
10. Digital Payments in India: Challenges and Opportunities (July 10, 2019), Retrieved on May 5, 2021) https://www.entrepreneur.com/article/336559 (accessed on May 5, 2021).
11. Godambe, A. C. (2020). Unified Payments Interface (UPI) - Advantages and Challenges.
12. Higgins, S. 2020. Financial technology adoption. Working Paper, Northwestern University.
13. Htay, S. N. N., Salman, S. A., & Meera, A. K. M. (2013). Let's Move to" Universal Corporate Governance Theory". Journal of Internet Banking and Commerce, 18(2), 1-10.
14. International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET), 07(12), 971–973.
15. Jiayi Wen1,a,(2024) The Impact of Digital Payments on the Financial Services Industry, Proceedings of the 2nd International Conference on Management Research and Economic Development DOI: 10.54254/2754-1169/86/20240946.
16. Kahn, C and W Roberds 2009 "Why pay? An introduction to payments economics"Journal of Financial Intermediation, 18(1), 1–23
17. Khando, K., Islam, M. S., & Gao, S. (2022). The emerging technologies of digital payments and associated challenges: A systematic literature review. Retrieved from https://www.mdpi.com/1999-5903/15/1/21#metrics
18. Lai, P.C., & Liew, E.J. (2021). Towards a Cashless Society: The Effects of Perceived Convenience and Security on the Adoption of Gamified Mobile Payment Platforms. Australasia. J. Inf. Syst. 25.
19. Liu, J., Kauffman, R.J., Ma, D., 2015. Competition, Cooperation, and Regulation: Understanding the Evolution of the Mobile Payments Technology Ecosystem. Electron. Commer. Res. Appl. 14 (5), 372–391.
20. Mazzotta, B. D., B. Chakravorti, R. Bijapurkar, R. Shukla, K. Ramesha, D. Bapat, and D. Roy. 2014. The cost of cash in India. Report, The Institute for Business in the Global Context.
21. Niankara, I., 2023. The Impact of Financial Inclusion on the Uptake of Digital Payment Solutions within the Gulf Cooperation Council Economies. Int. J. Innova. Stud. 7 (1), 1–17.

22. Niu, Y.-X. (2022). Development and Advantages and Disadvantages Analysis of Digital Payment Methods. Old Brand Marketing (20), 39-42.
23. Ombudsman Scheme for Digital Transactions, 2019 Retrieved May 2, 2021, from https://rbidocs.rbi.org.in/rdocs/Content/PDFs/OSDT31012019.pdf.
24. Pesce, M., Shi, C., Critto, A., Wang, X., & Marcomini, A. (2018). SWOT analysis of the application of international standard ISO 14001 in the Chinese context. A case study of Guangdong Province. Sustainability (Switzerland), 10(9), 1–19. https://doi.org/10.3390/su10093196.
25. Raharja, S. J., Sutarjo, Muhyi, H. A., & Herawaty, T. (2020). Digital Payment as an Enabler for Business Opportunities: A Go-Pay Case Study. Review of Integrative Business and Economics Research, 9(1), 319–329. http://buscompress.com/journal-home.html.
26. Rogoff, K. S. 2014. Costs and benefits to phasing out paper currency. NBER Macroeconomics Annual 29:445–56.
27. Sahi, A.M., Khalid, H., Abbas, A.F., Khatib, S.F., 2021. The evolving research of customer adoption of digital payment: Learning from content and statistical analysis of the literature. J. Open Innov. Technol. Mark. Complex. 7 (4), 230.
28. Sardana, V., & Singhania, S. (2018). Digital Technology in the Realm of Banking: A Review of Literature.International Journal of Research in Finance and Management, 1(2), 28–32. https://www.researchgate.net/publication/329514279.
29. Sumit Agarwal, Pulak Ghosh, Jing Li, Tanique Ruan (2016). Digital Payments and Consumption: Evidence from the Demonetization in India, Downloaded from https://academic.oup.com/rfs/article/37/8/2550/7625073 by guest on 15 February 2025.
30. Sumit Agarwal, Pulak Ghosh, Jing Li, Tianyue Ruan, (2025), Digital Payments and Consumption: Evidence from the 2016 Demonetization in India, Downloaded from https://academic.oup.com/rfs/article/37/8/2550/7625073 by guest on 15 February 2025.
31. Sun Rui. (2017). Digital payment drives consumer finance. SOE Management (11), 88-89.
32. Viviana Alfonso, Alexandre Tombini, F. Z. (2020). Retail payments in Latin America and the
33. Yu, Shirley. (2021). Challenges and Trends in Global Payment Security. Tsinghua Finance Review (03), 104-106. doi: 10.19409/j.cnki.thf-review.2021.03.028.